



كلية التربية



جامعة سوهاج

مجلة شباب الباحثين

## أثر استخدام نموذج رونكوف في تدريس الجغرافيا على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية

إشراف

أ.د مصطفى زايد محمد زايد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات  
الاجتماعية المتفرغ-  
كلية التربية – جامعة سوهاج

أ.د خالد عبداللطيف محمد عمران

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات  
الاجتماعية ونائب رئيس جامعة سوهاج  
لشئون خدمة المجتمع تنمية البيئة  
وعميد كلية التربية السابق

إعداد

أ/ محمد أبو العجاج مصطفى عبدالحميد

باحث ماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

تاريخ قبول النشر: ٦ أغسطس ٢٠٢٤ م

تاريخ استلام البحث : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ م -

## مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس الجغرافيا على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد حجازي نورالدين الثانوية التابعة لإدارة البلينا التعليمية بمحافظة سوهاج، قسمت إلى مجموعتين : تجريبية، وعددها (٣٠) طالب درست باستخدام نموذج روثكوف، وضابطة، وعددها (٣٠) طالب درست بالطريقة العادية، واستخدم البحث الأداة التالية (مقياس الاتجاه نحو العمل الحر) والتي طبقت على أفراد العينة قبليًا، ثم تعرضت المجموعة التجريبية لمواد المعالجة، وبعدها طبقت الأدوات على أفراد العينة بعديًا، وقد أسفرت النتائج على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر لصالح المجموعة التجريبية، كما كان حجم تأثير النموذج كبير حيث بلغ أكبر من (٠,١٤) في مقياس الاتجاه نحو العمل الحر، مما أكد على أن نموذج روثكوف ذا تأثير قوي في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر في تدريس الجغرافيا.

الكلمات المفتاحية: نموذج روثكوف- الاتجاه نحو العمل الحر - الدراسات

الاجتماعية.

## Abstract

The current research aimed at identifying the impact of using the Rothkopf's model in teaching geography on developing the tendency towards self-employment among first-year secondary school students. The research sample consisted of 60 students from Al-Shaheed Hijazi Nour Al-Din Secondary School at AL- Belina educational administration in Sohag Governorate. The sample was divided into two groups: an experimental group of 30 students who were taught using the Rothkopf's model, and a control group of 30 students who were taught using the usual method. The research used the following tool: (the tendency towards self-employment scale), which was applied to the sample members before the experiment. The experimental group was then exposed to the treatment materials, and the tools were applied to the sample members afterward. A statistically significant difference was found at a significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the tendency towards self-employment scale in favor of the experimental group. The effect size of the model was also large, with a value greater than (0.14) on the tendency towards self-employment scale, confirming that the Rothkopf's model has a strong impact on developing the tendency towards self-employment in teaching geography.

**Keywords:** Rothkopf's model, life skills, tendency towards self-employment.

## المقدمة :

يعد التعليم قاطرة التنمية؛ به تبنى الأجيال وتدفع الأمم نحو التقدم والازدهار؛ لذا فالمحاولات الجادة في تطوير التعليم، لم تنس أنها قد أسندت لها مهمة من أسمى المهام التي تتصل مباشرة بالطالب، لذا كان حرصها على كتابة منهج يحدد لهم هدفهم، لكي لا يصطدم بالواقع بعد تخرجه من الجامعة، كأن اختار مجال في الجامعة وحدده ثم يصطدم بعدم وجود وظيفة في مجاله الذي اختاره، وكذلك عدم وجود مجال للعمل الحر لأنه لم ينمي مهارة العمل الحر أثناء تدريس موضوعات كتاب الجغرافيا، مما تسبب هذا الفكر في عدم إقبال الطلاب على التعليم بدافعية فيقولون لماذا نتعلم وبعد التعليم لا يوجد وظيفة، ومن هنا كانت فكرة البحث الحالي، وهو استخدام نموذج روثكوف في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر في تدريس الجغرافيا.

وترى أن الشاب يتخرج من المدرسة الثانوية فاقداً للاتجاه لا يدري ماذا يريد؟ ولا أين يتجه؟ ولا يدري كيف يختار مهنته؟ (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٩، ٩، ١٠)، وكما أتضح لصناع القرار في الدول المتقدمة أن هناك دوراً مهماً للعمل الحر، فهو يمثل إحدى القوى الدافعة لانبعثات النهضة الاقتصادية الجديدة (هند الاحمد، ٢٠١٩، ٣٧٩)، وتُعد زيادة البطالة بين الشباب هي مشكلة عالمية حالية (الأمم المتحدة، ٢٠١٢م).

ويبدو جلياً في الوقت الراهن أن هنالك توجه عالمي من قبل فئات الشباب والخريجين الباحثين عن تطوير ذاتهم، وقدراتهم العملية في ظل شح الوظائف التقليدية والدائمة، (Grandia, 2012)، وتعاني جمهورية مصر العربية من ارتفاع كبير في مستويات البطالة بما في ذلك بطالة المتعلمين من خريجي الجامعات (نادية قويقح، ٢٠٢٠)، وأن البطالة في مصر، وتونس، وليبيا، والعراق، تجاوزت الخطوط الحمراء (جمال الدهشان، ٢٠١٨، ٢).

ويُعد نموذج روثكوف من نماذج التدريس الحديثة التي تقوم على أسلوب النشاطات المولدة للتعلم لروثكوف (محمد الحيلة، ٢٠١٠، ١٩٠)، كما يسمى بنموذج التعليم عن النص أو المواد المكتوبة، وهو نموذج معرفي مزوج مع نظرية سكنر السلوكية (زاير، وآخرون، ٢٠١٧، ٢٩٦)، كما يعد نموذج روثكوف نموذجاً يسعى إلى تفريد التعليم، والاهتمام بكل طالب على حده (نورالدين حسين، عمر عبد، ٢٠٢٠، ٢٠٣)، أيضاً من الدراسات التي أكدت علي فاعلية نموذج روثكوف ومنها دراسة ابتسام جاسم (٢٠٢١)

وأوصت التدريس على وتيرة واحدة يقلل من مشاركة الطالبات، فلا بد من التنوع، وأسلوب روثكوف يشجع على ذلك؛ ودراسة مكي الإبراهيمي (٢٠٢٠) وأوصت باستعمال الوحدة التعليمية المصممة في ضوء نمط روثكوف في تعليم علوم اللغة العربية؛ ودراسة عمر عبد، ونور الدين حسين، (٢٠٢١) وأوصت بإجراء دراسة مماثلة باستخدام طريقة روثكوف على مراحل أعلا.

وتمثل مراحل نموذج روثكوف كما ذكرها (محمد الغزيوات، ٢٠١٢، ١٥٨)، (حسن الساعدي، ٢٠٢٠، ٣٧٢)، وقد ميزا روثكوف ثلاثة مستويات من نشاط المعلم، التي تعمل عندما يقوم الطالب بدراسة مادة تعليمية أو مستويات من النشاط المولد للتعلم وهي :

- ١ - التهيئة، أو عملية الدخول إلى محيط المادة التعليمية.

- ٢ - اكتساب الهدف، أو انتقاء المادة التعليمية المستهدفة، وتعلمها أو الحصول عليها.
- ٣ - ترجمة المادة أو النصوص، أي تمثيلها داخلياً، باستخدام العمليات العقلية المختلفة.

فالنقاط الثلاث السابقة تركز على نشاط المعلم، وتجعله أكثر تفاعلاً مع الصف ثم انتقل إلى المراحل الخاصة بالطلاب وهي.

المرحلة الأولى : تحديد الاهداف التعليمية والتعلمية وتتضمن: تحديد احتياجات الطالب المتصلة بالموضوع، تحديد التعلم القبلي عند الطالب، وتقدير مدى احتياجه للتعلم الهادف والجيد.

المرحلة الثانية : مرحلة توفير بيئة التعلم، وهذه المرحلة تتطلب من المدرس أن يختار النصوص الملائمة لتلبية حاجات الطلبة، تنظيم النصوص على نحو يناسب حاجات الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم، يتأكد من مناسبة المحتوى لمستوى حاجات الطلبة والتعلم القبلي.

المرحلة الثالثة : مرحلة الإثراء والتعزيز، حيث يقوم المعلم بالآتي : إعادة تشكيل المادة المكتوبة فضلاً عن إثراءها أو تعزيزها بنصوص أو أسئلة أو تدريبات إضافية، تجعلها أكثر قدرة على استثارة اهتمام الطلبة، توفير الوسائل من صور وأشكال، أو أسئلة وتدرجات تيسر عملية تفاعل الطلبة مع النصوص.

المرحلة الرابعة : مرحلة التقويم، وتشتمل على قيام المعلم بالآتي : التأكد من أن الطالب قد تفاعل مع النصوص المتوافرة، مستخدماً ما توافر له من معينات وأسئلة وتدريبات, إجراء الاختبارات اللازمة الشفوية والمكتوبة، للتأكد من حدوث التعلم المنشود.

ويُعد نشر وتعزيز الاتجاه نحو العمل الحر في التعليم الثانوي لمادة الجغرافيا له نتائج كبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية البشرية والشباب والطلاب خاصة؛ لأنه يخلق قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين في جميع المجالات وحتى يتعلم الطلاب عن رضا واقتناع دون ان يكون هدفهم من التعليم هو الحصول على وظيفه فقط, وأن نموذج روثكوف يُعد من النماذج التدريسية المهمة, التي يمكن استخدامه في تدريس الجغرافيا لتنمية الاتجاه نحو العمل الحر في المرحلة الثانوية.

#### مشكلة البحث :-

تُعد البطالة تحدياً عالمياً لمعظم دول العالم, ومنها مصر وحيث تضع الحلول والبرامج والتشريعات للتصدي لهذه المشكلة, ويزداد الأمر خطورة عندما نشر تقرير منظمة العمل العربية يشير فيه إلى تصاعد نسبة البطالة في الوطن العربي, وأن البطالة في مصر, وتونس, وليبيا, والعراق, تجاوزت الخطوط الحمراء (جمال الدهشان, ٢٠١٨, ٢), ومن هذا المنطلق نسترشد أن الاتجاه نحو العمل الحر ضروري, في المناهج عموماً ومناهج الدراسات الاجتماعية وخاصةً الجغرافيا, وذلك لاحتواء محتواها علي ما يحدث في حياتنا اليومية خاصةً المرحلة الثانوية, فهي مرحلة تحديد المصير للطلاب وإعداده للجامعة واختيار مجاله وتخصصه الذي سوف يكون معه طوال حياته.

كما أوصت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة, إلى الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو العمل الحر ومن هذه الدراسات: دراسة هند الأحمد (٢٠١٩), ودراسة مروى إسماعيل (٢٠٢٠), دراسة أماني مصطفى (٢٠٢٠), ودراسة نوال نصر (٢٠٢٢), ودراسة هنيدي البشري (٢٠٢٢), ودراسة وليد علام (٢٠٢٢).

كما أجرى الباحث عددًا من المقابلات الشخصية، مع بعض معلمي وموجهي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، وقد أجمع هؤلاء المعلمون والموجهون على أن الطلاب يعانون ضعفاً, في الاتجاه نحو العمل الحر كأحد حلول المشكلات الاجتماعية والسكانية في منهج الجغرافية للمرحلة الثانوية، ويرجع ذلك, من وجهة نظر الباحث إلى عدة أسباب, منها: قد

يكون بسبب قصور في بعض محتوى المنهج، وجود ضعف في الطرق التعليمية المُعينة على تنفيذ المنهج، وفقد تكون طرق التدريس المستخدمة غير فعالة، أو غير دقيقة في بعض خطواتها، كما أن معظم طرق التدريس المستخدمة مع هؤلاء الطلاب في المرحلة الثانوية يغلب عليها الإلقاء والتلقين من جانب المعلم، والاستماع من جانب الطالب، وعدم توظيف الأنشطة التعليمية المناسبة؛ ما يجعل الطالب سلبياً لا يتجاوب مع ما يشرحه المعلم، إضافة إلى اقتصار التقويم على أسئلة وأساليب تقيس قدرة الطلاب على الحفظ والاسترجاع، وإهمال جوانب أخرى مثل القيم والاتجاهات والمهارات، وبالتالي تبين للباحث أن هناك ضعفاً في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية في منهج الجغرافيا، ما دفع الباحث إلى إجراء بحث يستهدف أثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس الجغرافيا على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في : وجود ضعف في الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ما استدعى الباحث إلى ضرورة استخدام أثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس الجغرافيا على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

**أسئلة البحث :-** يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

١- ما أثر استخدام نموذج (روثكوف) في تدريس الجغرافيا على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر، لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

**فروض البحث :-** للإجابة عن أسئلة البحث تمت صياغة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يتصف نموذج روثكوف بحجم تأثير مقبول في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

### أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على أثر استخدام نموذج (رثكوف) في تدريس الجغرافيا على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- أهمية البحث :- يمكن أن يفيد البحث الحالي في :
  - ١- يزود البحث الحالي معلمي الجغرافيا في استخدام نموذج رثكوف لتدريس الجغرافيا وبكيفية استخدامه وتوظيفه مما يساهم في تحقيق بعض الأهداف المرجوة من تعليم الجغرافيا في المرحلة الثانوية.
  - ٢- يوجه البحث الحالي نظر واضعي وموجهي ومطوري مناهج الجغرافيا بتكثيف محتوى الاتجاه نحو العمل الحر لما له من تحديات وقضايا بمختلف الاتجاهات, تتعلق بالطالب ومدى إقباله علي التعليم وكيفية مواجهة مستقبله الحياتي فيما بعد.
  - ٣- يقدم البحث الحالي قائمة أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر وفقاً لتوجهات السادة المحكمين والذي قد يفيد الباحثين فيما بعد.
  - ٤- تقديم أداة بحث مقننة تتمثل في مقياس الاتجاه نحو العمل الحر, يمكن أن يستفيد منها معلمي الجغرافيا في تقويم تعليم الطلاب أو الاستعانة بها من قبل الباحثين.

### حدود البحث :- التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- ١- الحدود البشرية: تكونت من عينة قوامها (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد حجازي نور الدين الثانوية.
- ٢- الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق هذا البحث في مركز البلينا محافظة سوهاج, في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣ م / ٢٠٢٤ م.
- ٣- الحدود الموضوعية: اختيار وحدة (سكان مصر) وهي الوحدة الثالثة للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣ م / ٢٠٢٤ م, في مادة الجغرافيا لتنمية الاتجاه نحو العمل الحر باستخدام نموذج روثكوف؛ وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث.



**منهج البحث:-** استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

### **مواد البحث وأدواته :-**

**أولاً: مواد البحث:**

١- قائمة أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مناهج الجغرافيا.

٢- دليل المعلم مُعد وفقاً لنموذج روثكوف في تدريس الجغرافيا لتنمية الاتجاه نحو العمل الحر في كيفية تطبيق البحث الحالي على العينة المستهدفة.

٣- كتاب الطالب في الوحدة الدراسية المستخدمة (سكان مصر) ؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ولإجراء تطبيق البحث الحالي بما يتوافق بنموذج روثكوف في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر في منهج الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: أداة البحث: مقياس الاتجاه نحو العمل الحر لطلاب الصف الأول الثانوي.

### **مصطلحات البحث:-**

**أولاً: نموذج روثكوف (Rothkopf):** ويُعرفه الباحث نموذج روثكوف إجرائياً بأنه: هو نموذج تعليمي يقوم على مجموعة من الإجراءات والخطوات، منظمة ومرتبطة وقائمة على نشاطات مولدة للتعلم، بأسلوب فعال واستخراج أفكار طلاب الصف الأول الثانوي الناتجة عن موضوع الدرس المطروح من قبل المعلم، وانتقاء المنهج التعليمي المستهدف، والتي يمكن من خلال استخدامه من تنمية والاتجاه نحو العمل الحر لدي طلاب الصف الأول الثانوي في منهج الجغرافيا.

**ثانياً: العمل الحر:** ويُعرفه الباحث إجرائياً: هو العمل الذي لا يتبع أي جهة حكومية أو خاصة والذي يعبر عن مدى إدراك طلاب الصف الأول الثانوي لأهمية الاتجاه نحو العمل الحر، كأحد الحلول الناتجة عن مشكلات البطالة، واستجابة ذلك في احداث نهضة اقتصادية، واجتماعية، وتنموية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لهذا الغرض.

## إجراءات البحث:- اتبع البحث الحالي الخطوات التالية :-

١- الاطلاع على الأدبيات, والبحوث, والدراسات السابقة العربية, والأجنبية, ذات العلاقة بمتغيرات البحث؛ للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث ويتضمن المحاور التالية.

- المحور الأول: نموذج روثكوف.

- المحور الثاني: الاتجاه نحو العمل الحر.

٢- تحليل محتوى منهج الجغرافيا؛ وذلك لاختيار الوحدة الدراسية من الصف الأول الثانوي؛ لتنمية الاتجاه نحو العمل الحر ومدى تضمين المنهج لأبعاد الاتجاه نحو العمل الحر.

٣- إعداد قائمة أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر لعرضها علي مجموعة من المحكمين لضبطها, والتحقق من صحتها العلمية, ومناسبتها لمحتوي منهج الجغرافيا ولطلاب الصف الأول الثانوي.

٤- إعداد دليل ارشادي للمعلم معد وفقاً لكيفية تطبيق استخدام نموذج روثكوف, وعرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه, والتحقق من صحته العلمية, ومناسبته لمحتوي منهج الجغرافيا ولطلاب الصف الأول الثانوي.

٥- إعداد كتاب الطالب الذي يحتوي على مجموعة من دروس الوحدة التي ستساعد على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر باستخدام نموذج روثكوف, وعرضه على المختصين والمحكمين للتأكد من سلامته العلمية ومناسبته للطلاب عينة البحث وإجراء التعديلات المطلوبة.

٦- إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين لضبطه والتحقق من سلامته العلمية واللغوية, ومناسبته لدى عينة البحث وإجراء التعديلات المطلوبة.

٧- إجراء التجربة الاستطلاعية للتأكد من مناسبة مواد وإدابة البحث للتطبيق على عينة البحث وضبطها إحصائياً.

٨- التطبيق القبلي لأدابة البحث على مجموعتي البحث.

٩- تدريس المحتوى المختار باستخدام نموذج روثكوف لطلاب المجموعة التجريبية وتدرس المجموعة الضابطة للوحدة بالطريقة المعتادة.

١٠- تطبيق أداة البحث علي مجموعة البحث بعدياً.

١١- جمع البيانات من أداة الاختبار ومعالجتها إحصائياً للتحقق من صحة فروض البحث والاجابة عن اسئلة البحث, وتفسيرها, ومناقشاتها.

١٢- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

### **الإطار النظري للبحث نتناول في هذا الجزء محورين وهما :**

الأول تناول : نموذج روثكوف من حيث ماهيته, والاهمية والدلالات التربوية لنموذج روثكوف, ودور نموذج روثكوف في تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا, والدراسات السابقة التي استخدمت نموذج روثكوف.

الثاني تناول : أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر, والتحديات التي تواجه الاتجاه نحو العمل الحر, ومتطلبات التربية نحو تبني الاتجاه نحو العمل الحر في التعليم, ودواعي الاهتمام بالعمل الحر, وأهداف نشر الاتجاه نحو العمل الحر, والدراسات السابقة التي أوصت بالاهتمام بالاتجاه نحو العمل الحر وذلك كالاتي :

### **ماهية نموذج روثكوف:**

وتعرفه ابتسام جاسم (٢٠٢١, ٦٥٨) بأنه الأسلوب الذي يمارس أثناء التدريس بقصد إعمال فكر الطالب وشده نحو المفاهيم العلمية باستخراج المعني من أفواه الطلبة وإعادته مراراً, ثم تثبيته في أذهانهم وكتابة المفيد في نهاية كل وحدة من موضوع الدرس. ويعرف الباحث نموذج روثكوف إجرائياً: أنه نموذج تعليمي يقوم على مجموعة من الإجراءات والخطوات منظمة ومرتببة وقائمة على نشاطات مولدة للتعلم, بطريقة فعالة واستخراج أفكار طلاب الصف الأول الثانوي الناتجة عن موضوع الدرس المطروح من قبل المعلم وتنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدي طلاب الصف الأول الثانوي لمنهج الجغرافيا.

### الأهمية والدلالات التربوية لنموذج روثكوف:

- ١- الأهداف : إن توضيح الأهداف والأسئلة المنوي الإجابة عنها للمتعلم قبل الشروع في الدراسة أو القراءة ييسر عملية تعلم الحقائق التي تتصل بالأهداف.
  - ٢- الاسئلة : تؤدي الأسئلة التي تطرح بعد مقاطع قصيرة من النص الذي يقل عن (٢٠٠) كلمة إلى تأثير تعليمي إيجابي (طارق خليل, إيمان صناع, ٢٠١٨, ٣٣٦).
  - ٣- النشاطات المولدة للتعلم : لذا نجد بأن طريقة التعلم بالنصوص تركز على كيفية استثمار المادة العلمية المكتوبة من خلال نجاح المعلم بكيفية تقديمها للمتعلم واستثارة دافعيته للتعلم (طارق خليل, إيمان صناع, ٢٠١٨, ٣٣٦).
  - ٤- إعداد صياغة المحتوى : يتوجب إعداد نصوص إعداداً شاملاً لأهداف المادة العلمية المخططة وبما يتلاءم مع حاجة المتعلم لهذه الأهداف وانسجامه مع المحتوى العلمي (محمد الربيعي, ٢٠٠٤, ٣٣).
  - ٥- التعلم الذاتي : إذ أن طريق تقديم النصوص القصيرة المرتبطة بموضوع الدرس، وبأهداف محددة تناسب مع حاجة المتعلمين إلى المعلومات حينها يتفاعل مع المادة من خلال الدراسة والاستيعاب (الحو وآخرون, ٢٠٠٤, ١٢٠).
  - ٦- استخدام عمليات التفكير : معتمدة على تحليل النتائج وإيجاد أفكار متسلسلة وواضحة تقود إلى بناء نظام متكامل (Guthrie, 2011, p66).
  - ٧- التواصل بين المعلم والمتعلم : يُعد التواصل بين المعلم والمتعلم من الأساسيات القائمة عليها طريقة التعلم بالنصوص لروثكوف (محمد الغزيوات, ٢٠١٢, ١).
  - ٨- التنظيم : كما تتطلب هذه الطريقة التنظيم وإدراج الأفكار بتسلسل وسلاسة وكل هذه المتطلبات هي ما تمكن المتعلم من الوصول إلى مبتغاه المعرفي ( Ertem, 2013, 89).
  - ٩- دور المتعلم : يشدد روثكوف على أهمية دور المتعلم في دراسة المادة التعليمية أو النصوص ذاتياً (ذكريات الختاتنة, ٢٠٠٤, ١٠:١٢).
- دور نموذج روثكوف في تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا:-



### دور المتعلم في نموذج روثكوف :-

- ١- استخدام الاساليب ذات المعنى.
- ٢- استخدام التعزيز المستمر والتفاعل مع المعلم.
- ٣- إتباع التغذية الراجعة في عملية التدريس من خلال النشاطات المولدة للتعلم.

### دور المادة التعليمية :-

- ١- إعداد وتطوير مواد تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف المخطط لها وفقاً لحاجات الطلبة, وفي هذه الحالة ينبغي أن تغطي النصوص الأهداف المخططة تماماً من حيث المحتوى, ومكتوبة بطريقة مناسبة وتحديد الفئات المستهدفة.
- ٢- انتقاء مواد تعليمية من بين البدائل المتوفرة في الكتب والمكتبات متطابقة من حيث محتواها, وطريقة عرضها للغايات المخططة لفئة الطلبة المستهدفة (نبيل عبد الهادي, ٢٠٠٤, ١١٥).

### دور البيئة التعليمية :-

يتمثل في السبورة الذكية الإلكترونية ليتم عرض المحتوى الذي تم تصميمه وتنسيقه وتنظيمه طبقاً لمواصفات وخطوات نموذج روثكوف, ومجموعة من الصور التوضيحية, تعبر عن (اتجاه الطلاب نحو العمل الحر), وأيضاً بعض الفيديوهات التي توجد في بنك المعرفة الخاصة بموضوعات البحث وبعضها من مصادر أخرى مناسبة والتي تزيد من تعميق الطلاب للاتجاه نحو العمل الحر.

### الدراسات السابقة التي استخدمت نموذج روثكوف:

دراسة جلال محمد (٢٠١٩)، ودراسة ابتسام جاسم (٢٠٢١)، ودراسة مكي الإبراهيمي (٢٠٢٠)، ودراسة نور الدين حسين (٢٠٢١).

### المحور الثاني: الاتجاه نحو العمل الحر

#### أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر:

وتحدد سحر عبد الرحمن (٢٠١٨، ١٦٢) أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر في ثلاثة أبعاد وهما:

- ١- البعد الاجتماعي للعمل الحر وهو يعبر عن المكون السلوكي للاتجاه نحو العمل الحر.
- ٢- البعد الاقتصادي للعمل الحر وهو يعبر عن المكون المعرفي للاتجاه نحو العمل الحر.
- ٣- البعد النفسي للعمل الحر وهو يعبر عن المكون الوجداني أو العاطفي للاتجاه نحو العمل الحر.

#### التحديات التي تواجه الاتجاه نحو العمل الحر:

تحدد هند الاحمد (٢٠١٩، ٣٩٠) التحديات التي تواجه العمل الحر والتي تقف في سبيل نشرها وتدعيمها لدى الأجيال الناشئة فيما يلي:

١- القيم والنظرة الاجتماعية السائدة: تلعب دورها في تكوين البناء الاقتصادي وكذلك الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمعات فهي الإطار المرجعي للسلوك الفردي وهي الدافعة للسلوك الجمعي.

٢- وفي دراسة لمهدي القصاص (٢٠٠٤): الاضطرابات النفسية والسلوكية: وتحليل استجابات حالات الدراسة الميدانية وجد أن هناك اتفاق بين من يعمل ومن لا يعمل علي أنه بتوفير فرص عمل للشباب ستقضي علي كل المشاكل تقريباً والقيم السلبية ستختفي.

٣- صعوبة إحداث تغيير في أنماط مثل: الانعزالية والتوكل على الغير وعدم احترام قيم العمل خاصة اليدوي وعدم الإيمان بالجديد والتخوف من المستحدثات وعدم الاعتراف بأهمية المرأة ودورها في المجتمع مما ينتج عنه تعطيل طاقات نصف المجتمع تقريباً بجانب عدم احترام تقدير قيمة الوقت.

- ٤- وجود موروثات ثقافية: في بعض الأمثال الشعبية تحض الأفراد على التمسك بالتبعية وعدم التجديد والابتعاد عن المخاطرة.
- ٥- معوقات إدارية: وتظهر في صعوبة الحصول على التمويل المالي غياب المرافقة للمؤسسات الناشئة، من طرف مؤسسات متخصصة.
- ٦- الخوف من الجديد: حيث يخشى كثير من الأفراد وبعض المسؤولين في أحيان كثيرة أن يتحملوا عبئ تجربة جديدة.
- ٧- عدم توافر النوعية من القيادات: القدرة على تحريك الأفراد والجماعات وإثارتهم نحو تحقيق هدف مشترك جديد وحثهم نحو استخدام الموارد المتاحة بصورة أفضل لتحسين مستواهم.
- ٨- عدم توافر الرغبة والافتناع بأهميتها: منذ الطفولة وفي المراحل الدراسية الأولى إلى أن يخرج الإنسان لمزاولة العمل الخاص به.

### متطلبات التربية نحو تبني الاتجاه نحو العمل الحر في التعليم

- يتطلب تحقيق تربية فاعلة نحو العمل الحر في التعليم الثانوي توافر عوامل عديدة لعل أهمها ما يلي: (سعيد نافع ، ٢٠١٨؛ آيات الشрман، ٢٠١٩؛ فاطمة النجار، ٢٠٢٠).
- ١- بيئة مدرسية جاذبة: وتحقق الجاذبية في المدرسة عندما تقوم بدورها في تشكيل مجتمع المعرفة.
  - ٢- مناهج واستراتيجيات تدريس متطورة: تمثل المناهج محورًا أساسًا في تحقيق ريادة أعمال ناجحة، وتشكل استراتيجيات التدريس عاملاً رئيسًا في بلورة محتوى المناهج (فاطمة النجار، ٢٠٢٠).
  - ٣- القيادة الريادية لتنمية اتجاههم نحو العمل الحر: القيادة الريادية هي نوع مميز من القيادة المطلوبة للتعامل مع التحديات والأزمات الحالية (مسيل وآخرون، ٢٠٢٠).
  - ٤- نشر اتجاه الطلاب نحو العمل الحر: يقصد بذلك تلك الأجواء أو المناخ الذي يساعد أو يشجع على توليد الأفكار والإبداع والتجربة ومما يتحتم أخذه بعين الاعتبار كثقافة ريادية (مسيل، وآخرون، ٢٠٢٠).

## دواعي الاهتمام بالعمل الحر:

١- احتواء سياسات التسريح الجماعي للعمال: ( صندوق النقد الدولي), في سبيل تخفيض الإنفاق العمومي الذي يأتي على رأس أولوياته تسريح العمال والتخلص من تكاليف التشغيل وتبعاته وهنا يظهر العمل الحر كبديل لاحتواء العمالة المسرححة ( نادبة قويقح, ٢٠١٤, ١١٦).

٢- خلق فرص العمل: وقد نتج عن هذه الحاجة قيام الحكومات بالتوسع في أنظمة التعليم نظراً؛ لأن التعليم هو المصدر الذي يوفر فرص عمل للأفراد إضافة إلى أنه يسمح بإجراء الأبحاث.

٣- الربط بين الجانب الاقتصادي والعمل والجانب التربوي: وقد أكدت ذلك دراسة (عبدالرحمن الحقباني, ٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن رغبات طلاب المرحلة الثانوية, وآرائهم حول أولويات إدخال مواد وبرامج تدريبية تسعى إلى تأهيل الخريجين لسوق العمل.

٤- خلق جيل من المبدعين بمنتجات غير نمطية: فاقتران العمل الحر بالإبداع والشباب لاشك في أنه سيولد ابتكارات عديدة.

## أهداف نشر الاتجاه نحو العمل الحر

يسعى نشر الاتجاه نحو العمل الحر إلى تحقيق مجموعة متعددة من الأهداف نذكر منها:

١- إعداد أفراد رياديين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم للمستقبل (عماد الهبيدي, ٢٠١٤, ١٥٤).

٢- ترقية الحلول الإبداعية للمشكلات وصناعة أصحاب عمل حر أكثر مغامرة (علاء أيوب, ٢٠١٥, ٣١٣).

٣- تدريب الأفراد على التفكير الاستراتيجي وتنمية قدراتهم في التفاعل مع بيئة الأعمال ( بسام الرميدي, ٢٠١٨, ٣٧٩).

٤- تزويد الأفراد بمهارات الأعمال الأساسية للعمل الحر أو الإدارة الذاتية والمعارف التي تساعدهم على كيفية بدء وتطوير مشروعهم الريادي الخاص (عبير عثمان, ٢٠١٨, ٣٧٠).

٥- تدريب الأفراد على كيفية إعداد خطط العمل وتأهيلهم لإدارة المشروعات الريادية (إيمان إمام، ٢٠١٩، ٣٢).

### الدراسات السابقة التي اوصت بالاهتمام بالاتجاه نحو العمل الحر:

دراسة (Rahman, M.M., & Rahman, M.A. 2017) وهدفت الدراسة التعرف على تقييم وضع سوق العمل الحر عبر الإنترنت في بنجلادش ومدى قابليته لتخفيض معدلات البطالة، ودراسة (عبد الغني الحربي (٢٠١٩) وهدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل الحر، ودراسة أنسام خليفة (٢٠١٨) وهدفت إلى التعرف على دور منصات العمل الحر في انتشار ثقافة العمل الحر في قطاع غزة، ودراسة محمد سليم (٢٠٢٠) وهدفت إلى "وعي طلبة الجامعة بثقافة العمل الحر وتداعياته على الأمن الاجتماعي" ودراسة السيد بدير (٢٠٢٣) وكشفت عن تعرض الشباب الجامعي للتعليم الريادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل اتجاههم نحو المشروعات الصغيرة، ودراسة هبة دردير (٢٠٢٣) وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الاقتصاد المنزلي نحو العمل الحر.

### ثانياً : إجراءات إعداد مواد وأدوات البحث

أولاً: منهج البحث ومتغيراته:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ بهدف جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، وإعداد الإطار النظري، وبناء الأدوات، ومسح البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث.

كما استخدم المنهج التجريبي، وذلك بهدف تحديد أثر استخدام نموذج روثكوف في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي حيث تم توزيع عينة البحث على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) وتم تطبيق أداة البحث، مقياس الاتجاه نحو العمل الحر على طلاب مجموعتي البحث قبلًا، ثم تلقت المجموعة التجريبية التعلم باستخدام نموذج روثكوف، بينما تلقت المجموعة الضابطة التعلم وفق الطريقة المعتادة، وبعد انتهاء المعالجة، تم تطبيق أداة البحث على المجموعتين بعددًا للحصول على الدرجات الخام، لتحليل واستخلاص النتائج.

## ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من مدرسة (الشهيد حجازي نورالدين الثانوية) التابعة لإدارة البلينا التعليمية، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

وقد كان الاختيار القصدى للعينة وفقاً للأسباب التالية:

- قربها من الموطن الأصلي للباحث، مما يسهل عليه مهمة التطبيق.
- تفهم إدارة المدرسة للبحث العلمي وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة.
- تضم المدرسة طلاب من منطقة جغرافية وسكنية واحدة محيطة بالمدرسة، الأمر الذي يساعد في الحصول على مجموعة متكافئة تقريباً في المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

- توفر الأعداد المطلوبة لمجموعتي التطبيق من طلاب الصف الأول الثانوي.
- توفر شاشة عرض بالمدرسة والذي ساعد الباحث في عرض بعض الأفلام التعليمية والصور التوضيحية عن الاتجاه نحو العمل الحر.

ثالثاً: إعداد مواد المعالجة التجريبية: تتمثل مواد المعالجة التجريبية فيما يلي:

أ- إعداد كتاب الطالب وفقاً لنموذج روثكوف: في ضوء أهداف الدراسة، تنمية الاتجاه نحو العمل الحر، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التي استخدمت نموذج روثكوف في التدريس، قام الباحث بإعادة صياغة محتوى وحدة (سكان مصر) في كتاب الطالب وفقاً لنموذج روثكوف.

١- ضبط كتاب الطالب: بعد الانتهاء من إعداد كتاب الطالب، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، بهدف معرفة آرائهم فيه من حيث:

- مدى مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس.
- مدى دقة الصياغة العلمية واللغوية للمحتوى.
- مدى مناسبة الأنشطة المستخدمة بكل درس.
- مدى مناسبة التقويم في نهاية كل درس.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة على كتاب الطالب طبقاً لآراء السادة المحكمين، أصبح كتاب الطالب في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

ب- ب- دليل المعلم لتدريس وحدة سكان مصر : يعتبر دليل المعلم حلقة الوصل بين المخطط والمنفذ؛ لذا قام الباحث بتزويده بالكثير من التوجيهات والإرشادات، وضمنها العديد من الاجراءات؛ لكى يكون مرشداً وموضحاً للمعلم أثناء تدريس وحدة سكان مصر باستخدام نموذج روثكوف.

١- ضبط دليل المعلم: بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، بهدف معرفة آرائهم فيه من حيث :

- مدى مناسبة مقدمة الدليل في التعريف باستخدام نموذج روثكوف.
  - مدى دقة صياغة الأهداف العامة والسلوكية.
  - مدى مناسبة محتوى الدليل لتحقيق الأهداف العامة للوحدة.
  - مدى مناسبة الوسائل والأنشطة المستخدمة في كل درس من دروس الوحدة.
- وبعد إجراء التعديلات المطلوبة على دليل المعلم طبقاً لآراء السادة المحكمين، أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.
- رابعاً: إعداد أداة البحث:

مقياس الاتجاه نحو العمل الحر : وقد تم إعداده وفقاً للخطوات التالية :

- تحديد الهدف من المقياس، وتحديد مصادر بناء المقياس، وتحديد المقياس، وتحديد أبعاد المقياس.

- صياغة مفردات المقياس وطريقة إعدادها :

- طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات : اتبع الباحث طريقة ليكرت " Likert " الثلاثي في إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر وروعي في تقدير الاستجابات أن تتدرج من ( ٣ - ١ ) بالنسبة للعبارات الموجبة، ومن ( ١ - ٣ ) بالنسبة للعبارات السالبة.

- تعليمات المقياس : روعي عند صياغة تعليمات المقياس أن تكون في الصفحة الأولى من المقياس، وأن تكون واضحة وبسيطة، وبحيث توضح الهدف منه وكيفية الإجابة عليه مع توضيح أن نتائج المقياس لغرض البحث العلمي فقط.

- إعداد ورقة الإجابة : صممت ورقة الإجابة مع مفردات المقياس المفردة وأمامها ثلاث اختيارات أوافق، محايد، غير موافق يضع الطالب أمام المفردة علامة (√) في الخانة التي تعبر عن الرأي المناسب بالنسبة له.

- صدق المقياس : للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه في صورته الأولية على نفس مجموعة المحكمين على اختبار المهارات الحياتية المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك بهدف معرفة آرائهم في المقياس .

• وبعد اجراء التعديلات المطلوبة طبقاً لآراء السادة المحكمين، أصبح المقياس في صورته الأولية صالحاً للتطبيق في التجربة الاستطلاعية.

- التجربة الاستطلاعية للمقياس : تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي قوامها (٣٠) طالب، بمدرسة أولاد عليو الثانوية التابعة لإدارة البلينا التعليمية بمحافظة سوهاج، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني، الموافق (٢٠٢٤م) في الحصة الثالثة؛ وذلك بهدف تحديد ما يلي :

- الزمن المناسب لأداء المقياس :  
- تحديد درجة واقعية عبارات المقياس:  
- الصورة النهائية للاختبار : بعد التحقق من واقعية وصدق المقياس، واجراء التعديلات المطلوبة طبقاً لآراء السادة المحكمين، أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٠) مفردة، موزعة على (٤) أبعاد، بواقع (١٠) مفردات لكل بعد، صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

خامساً : التطبيق الميداني للبحث : تضمنت هذه المرحلة مجموعة من الإجراءات يمكن تحديدها فيما يلي :

١ - إجراءات التجهيز للتطبيق وتتضمن :  
- الحصول على خطاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج موجهاً إلى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة التربية والتعليم، لتسهيل أمور الباحثة لتطبيق أدوات بحثه ميدانياً.

- الاجتماع بمعلم مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي في مدرسة الشهيد حجازي نورالدين الثانوية؛ بهدف تعريفه بالغرض من البحث وأهميته، وكيفية تنفيذ تجربة البحث من خلال تدريسه للطلاب للمجموعة التجريبية.

- تطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل الحر طلاب المجموعة الضابطة وعلى طلاب المجموعة التجريبية وذلك للتحقق من تجانس وتكافؤ المجموعتين، وبعد التطبيق تم جمع أوراق الطلاب تمهيداً لتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V.26).

### ثالثاً : النتائج

وهي النتائج التي تم التوصل إليها، والمتعلقة بالدراسة التجريبية، وحساب حجم تأثير نموذج "روثكوف" في تدريس الجغرافيا على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وسنتناول تحليلاً لهذه النتائج، وتفسيرها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، واختبار مدي تحقق فروضه.

أولاً : الإجابة عن السؤال الأول، والتحقق من صحة الفرضين الأول والثاني من فروض البحث: نص السؤال الأول من أسئلة البحث على: " ما أثر استخدام نموذج (روثكوف) في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر، في تدريس الجغرافيا، لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن السؤال الأول، تم صياغة الفرضين الأول، والثاني. وتمت المعالجة الإحصائية وفقاً للخطوات التالية:

(أ) : الإجابة عن السؤال الأول، واختبار صحة الفرض الأول.

نص الفرض الأول على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين Independent- sample T Test وباستخدام برنامج SPSS V.26 كانت النتائج لأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر (شعور الطلاب بأهمية الاتجاه نحو العمل الحر - تفضيل الطلاب الاتجاه نحو العمل الحر وتحمل مخاطرة عن العمل الحكومي - اتجاه الطلاب نحو دور العمل الحر في التنمية - اتجاه الطلاب نحو العمل الحر

باستخدام التكنولوجيا) والمقياس ككل كانت على الترتيب (١٩.٨٦ - ٢٤.٥٢ - ٢٢.٢٦ - ٢٣.٧٠ - ٣٥.٦١)، وقيم الاحتمال المناظرة لأي منه (٠.٠٠) وهي أقل من مستوى (٠.٠٥) أي أن الفروق بين طلاب مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية فروقاً دالة. وهذه الفروق لصالح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي جاءت متوسطاتها على الترتيب (٢٣.٠٧ - ٢٤.٥٣ - ٢٤.٠٠ - ٢٣.٩٠ - ٩٥.٥٠) والتي كانت أكبر من متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٣.٨٣ - ١٢.٨٧ - ١٣.١٠ - ١٢.٥٣ - ٥٢.٢٣). مما يعني أن استخدام نموذج (روثكوف) في تدريس الجغرافيا ساهم في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

#### (ب): الإجابة عن السؤال الأول، واختبار صحة الفرض الثاني.

نص الفرض الثاني على: " يتصف نموذج روثكوف بحجم تأثير مقبول في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدي طلاب الصف الأول الثانوي."

ولاختبار مدى تحقق هذا الفرض، تم حساب حجم أثر المتغير المستقل (نموذج روثكوف) في المتغير التابع (الاتجاه نحو العمل الحر) لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وكانت النتائج أن قيم "مربع ايتا" لأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر (شعور الطلاب بأهمية الاتجاه نحو العمل الحر - تفضيل الطلاب الاتجاه نحو العمل الحر وتحمل مخاطرة عن العمل الحكومي - اتجاه الطلاب نحو دور العمل الحر في التنمية - اتجاه الطلاب نحو العمل الحر باستخدام التكنولوجيا) والمقياس ككل كانت على الترتيب (٠.٨٧ - ٠.٩١ - ٠.٩٠ - ٠.٩٦)، وجميعها أكبر من (٠.١٤) مما يعني أن استخدام نموذج (روثكوف) في تدريس الجغرافيا كان له حجم تأثير قوي في تنمية أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر (شعور الطلاب بأهمية الاتجاه نحو العمل الحر - تفضيل الطلاب الاتجاه نحو العمل الحر وتحمل مخاطرة عن العمل الحكومي - اتجاه الطلاب نحو دور العمل الحر في التنمية - اتجاه الطلاب نحو العمل الحر باستخدام التكنولوجيا) والمقياس ككل لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

#### رابعاً : المناقشة

أشارت نتائج البحث التي تم عرضها مسبقاً إلى ما يلي :

تشير دلالة الفروق في الفرض الأول والثاني إلى التأثير الإيجابي والفعال للنموذج المقترح نموذج روثكوف في تدريس الجغرافيا على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج روثكوف، وبالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، حيث كانت النتائج لصالح طلاب المجموعة التجريبية، واتضح ذلك من خلال المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر حيث كانت النتائج لصالح التطبيق البعدي.

#### خامساً : الاستنتاجات

يمكن عزو النتائج السابقة إلى أن أثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس الجغرافيا كان يعمل على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لديهم، ووفقاً لخطوات نموذج روثكوف، كان له دور كبير في استثارة القدرات العقلية لطلاب المجموعة التجريبية وتدريبهم على الاتجاه نحو العمل الحر، كان له أثر كبير في زيادة دافعيتهم لإنجاز هذه الأنشطة على درجة عالية من الدقة، وبالتالي إتقانهم للمهارات اللازمة لإنجاز هذه الأنشطة، المتابعة المستمرة من الباحث للطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة والاجابة عن الاسئلة، وتقديم المساعدة والإرشاد المناسب للطلاب، ومناقشة الصعوبات التي قد تعيق عمليات التعلم، ومرونة خطوات نموذج روثكوف فقد أتاح نموذج روثكوف الفرصة لطلاب المجموعة التجريبية لتطبيق ما تعلموه على الواقع الذي يعيشون فيه من انتشار البطالة بين الشباب مما عمق في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر، وفر التدريس بنموذج روثكوف معلومات إضافية لطلاب المجموعة التجريبية غير الموجودة في الكتاب المدرسي، وإدراك طلاب المجموعة التجريبية أنهم يخضعون لعمليات تقويم مستمرة وشاملة أثناء تنفيذ الأنشطة الموجودة في كل درس من دروس الوحدة وأنهم لن ينتقلوا من نشاط إلى نشاط إلا بعد إتقانهم للمهارات اللازمة لإنجاز نشاط آخر، كان له أثر كبير في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر.

## سادساً : التوصيات والدراسات المستقبلية

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاستفادة من قائمة ابعاد الاتجاه نحو العمل الحر, في إعداد الوحدات الدراسية, والأنشطة التعليمية اللازمة لتنمية تلك المهارات لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة.
- الاستفادة من أدوات القياس في البحث الحالي, وخاصة مقياس الاتجاه نحو العمل الحر عند تقويم هذا الاتجاه لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لمساعدتهم على استخدام نموذج روثكوف في تعليم المواد الدراسية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة, لما لها من مردود إيجابي على الطلاب في اكتساب وتنمية المهارات.
- تطوير محتوى مادة الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة التي تدرس فيها وفقاً لنموذج روثكوف؛ وذلك للاستفادة من الأنشطة الإثرائية التي تتضمنها في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر؛ نظراً لما لها من مستوى مقبول بدرجة كافية في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر.
- توفير متطلبات تنفيذ الوحدات الدراسية في ضوء نموذج روثكوف في المدارس والمعاهد الأزهرية, من شبكة الانترنت, وتوفير المحتوى على شاشات عرض الفصول, وذلك للوصول للمعلومات اللازمة لتنمية الاتجاه نحو العمل الحر في المواد الدراسية المختلفة.
- الاستعانة بدليل المعلم المصمم من قبل الباحث في تناول الوحدات الدراسية التي تهتم بالاتجاه نحو العمل الحر؛ نظراً لما حققه من مستوى مقبول في الوحدة الحالية, ولتوفير الوقت والجهد على المعلم والطلاب.

## الدراسات المستقبلية

- في ضوء ما حققه البحث الحالي من أهداف وما أسفر عنه من نتائج، يقترح الباحث إجراء هذه المجموعة من البحوث والدراسات المستقبلية والتي تقع في حيز متغيرات البحث الحالي، ويمكن توضيحها فيما يلي :
- أثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
  - دراسة التفاعل بين نموذج روثكوف وبعض أساليب التعلم في الجغرافيا لتنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب التعلم المختلفة.
  - فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على استخدام نموذج روثكوف في تنمية ريادة الاعمال ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - أثر توظيف نموذج روثكوف في الدراسات الاجتماعية على تعديل بعض التصورات الخاطئة في الاتجاه العمل الحر لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
  - فاعلية نموذج روثكوف في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي وثقافة الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

- ١- ابتسام موسى جاسم (٢٠٢١). اثر أسلوب روثكوف في اكتساب المفاهيم الإسلامية بمادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الاسلامية، بحوث ومقالات، ٦٥٨، ٦٦٥.
- ٢- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٩). دليل تنمية مهارات الذكاء العاطفي ومهارات الحياة. مكتبة الشقري، الرياض.
- ٣- أماني محمد طه مصطفى (٢٠٢٠). برنامج أنشطة مقترح قائم على ريادة الأعمال لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٨، ١٤، بحوث ومقالات.
- ٤- الامم المتحدة (٢٠١٢). تقرير الشباب العالمي. قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابع للأمم المتحدة، فبراير.
- ٥- آيات زكي الشрман (٢٠١٩). مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية ودور القادة التربويين في تمتيتها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٠ (٢٨): ٥٩-٧٢.
- ٦- إيمان محمد عبدالوارث إمام (٢٠١٩). استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، بحوث ومقالات، (١١١)، ١٢-٧٩.
- ٧- بسام سمير عبدالحמיד الرميدي (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب استراتيجية مقترحة للتحسين. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بحوث ومقالات، ٦٤، ٣٧٢ - ٣٩٤.
- ٨- جلال مزهر محمد (٢٠١٩). أثر استعمال طريقة روثكوف في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية. المجالات الاكاديمية العراقية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٥٩٧، ٦٠٥.
- ٩- حسن حيال محيسن الساعدي (٢٠٢٠). المناهج وطرق التدريس. ط٢. زيد الخيكاني، مكتبة الشروق للطباعة والنشر.
- ١٠- الحلو، يعقوب، مرعي، توفيق، خريشة، علي (٢٠٠٤). مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية الجامعة العربية المفتوحة، الطبعة الأولى، الصفاة، الكويت، ٧٣-٧٤.

- ١١- ذكريات محمد جبريل الختاتنة (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمي للأنشطة الكتابية الصفية وفق نمط روثكوف في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية. جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، رسالة ماجستير الاردن.
- ١٢- زاير وآخرون (٢٠١٧). الموسوعة التربوية المعاصرة. الجزء الأول، ٢٩٦، ٩٨، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٣- سحر على عبد العزيز عبدالرحمن (٢٠١٨). برنامج في الالكتروني التشاركي قائم على تطبيقات الويب ٢ لتنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير. جامعة قناة السويس، مصر.
- ١٤- سعيد نافع (٢٠١٨). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع(١٢): ٥١-٥٠.
- ١٥- السيد محمود عثمان أحمد بدير (٢٠٢٣). تعرض الشباب الجامعي للتعليم الريادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل اتجاهاتهم نحو المشروعات الصغيرة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. جامعة القاهرة كلية الاعلام مركز بحوث الرأي العام. بحوث ومقالات.
- ١٦- طارق أبراهيم خليل، ايمان محمد صناع (٢٠١٨). فاعلية استخدام طريقة التعلم بالنصوص ل(روثكوف) في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة نظريات الابداع الفني. مجلة الفتح، بحوث ومقالات، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، ٧٣، ٣٤٨.
- ١٧- عبد الرحمن الحقباني (٢٠١٢). دور المدارس الثانوية في تلبية احتياجات سوق العمل ورقة مقدمة إلى مؤتمر تكامل، بحوث المؤتمرات، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ٢٥-٢٨.
- ١٨- عبد الغني عبد الله محمد الحربي (٢٠١٩). اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل الحر. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، بحوث ومقالات، (٣)، ٦٦-٤٥.
- ١٩- عبير كمال محمد عثمان (٢٠١٨). فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، بحوث ومقالات، ٥١(١)، ٣٥٦-٣٩٤.
- ٢٠- عماد محمد عبدالله الهبيدي (٢٠١٤). اثر استخدام النظم الخبيرة على ريادة الأعمال في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الاردن.
- ٢١- عمر مجيد عبد، نور الدين مهدي احمد حسين (٢٠٢١). اثر استخدام طريقة روثكوف في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. الجامعة العراقية، كلية التربية، ٢١٩.

- ٢٢- فاطمة النجار (٢٠٢٠). تعليم ريادة الأعمال مدخلاً لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ. مجلة كلية التربية ببنها، ع١٢١، ج٢، ٤٩١-٥٦٠.
- ٢٣- محمد إبراهيم الغزيوات (٢٠١٢). أثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس المفاهيم الجغرافية لطلبة الصف العاشر ومدى احتفاظهم بهذه المفاهيم في الأردن. مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحوث ومقالات، مج٢٧، ع٤، ١٧٥-١٥٤.
- ٢٤- محمد الربيعي (٢٠٠٤). أثر التدريس من خلال النصوص بطريقة روثكوف في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط، جامعة الموصل.
- ٢٥- محمد محمود الحيلة (٢٠١٠). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. ط٥، ١٩٠، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٦- مروى حسين اسماعيل إمام (٢٠٢٠). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- ٢٧- مسيل، محمود؛ وهمام، إيمان؛ وإسماعيل، خالد (٢٠٢٠). آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية ببنها، ع١١٦، ج٧، ٤١٣-٤٧٧.
- ٢٨- مكي فرحات كريم الإبراهيمي (٢٠٢٠). تصميم وحدة تعليمية باستعمال (نمط روثكوف) وقياس أثره في التحصيل الإيمائي للمرحلة الابتدائية. جامعة القادسية، كلية التربية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، بحوث ومقالات، ج١٠، ع٣، ٢٠١٩.
- ٢٩- مهدي محمد القصاص (٢٠٠٤). الشباب والعمل، التحديات والتداعيات دراسة ميدانية. مؤتمر الباحثين الشباب السادس سيناريوهات القرن الحادي والعشرين فرص وتحديات العالم والإقليم، ١٧-١٩ ابريل ٢٠٠٤، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- ٣٠- نادية قويقح (٢٠١٤). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والآفاق. مجلة معارف، جامعة البويرة، بحوث ومقالات، ٣٦، ٩٦، ١٢٢، الجزائر.
- ٣١- نبيل احمد عبدالهادي (٢٠٠٤). نماذج تربوية معاصرة. ط١، دار وائل للكتاب، عمان.
- ٣٢- نوال أحمد إبراهيم نصر (٢٠٢٢). التعليم الريادي بالجامعات المصرية مدخل لتنمية الريادة المجتمعية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع٢٣، ج١، بحوث ومقالات.

٣٣- نورالدين مهدي احمد حسين, عمر مجيد عبد (٢٠٢٠). اثر استخدام نموذج روثكوف في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. ص٢٠٣, مجلة الدراسات التربوية والعلمية. كلية التربية, الجامعة العراقية, العدد الثامن عشر, المجلد الرابع, علم النفس ٢٠٢١.

٣٤- هبة إسماعيل حامد دردير (٢٠٢٣). اتجاهات طلاب الاقتصاد المنزلي نحو العمل الحر والعمل بالمشروعات الصغيرة. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية. المعهد العالي للدراسات النوعية. بحوث ومقالات.

٣٥- هند محمد بن عبدالله الاحمد (٢٠١٩). اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر دراسة ميدانية على المدرسة الثانوية للطلاب بمدينة الراض. مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية, جامعة الباحة, ٣٧٨-٣٧٩.

٣٦- هنيدي بن عطية بن عبدالمعطي النشري (٢٠٢٢). العوامل المرتبطة بإقبال الشباب على العمل الحر, مركز البحث وتطوير الموارد البشرية, رماح, ٦٦ع, بحوث ومقالات.

٣٧- وليد كامل محمدين كامل علام (٢٠٢٢). نشر ثقافة ريادة الأعمال وأثره على تنمية الدوافع الريادية لدى الشباب دراسة ميدانية بالتطبيق على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظة أسوان, جامعة قناة السويس, كلية التجارة بالإسماعيلية, مج ١٣, ١٤, بحوث ومقالات.

#### المراجع الاجنبية :-

- 38- Ayman Ismail, Ahmed Tolba, Shima Barakat, H Meshreki, S Ghalwash. (2017/18). Global Entrepreneurship Monitor GEM, Egypt National Report Cairo: The American University in Cairo, for Global EntrepreneurshipMonitor. <https://www.gemconsortium.org/economyprofiles/egypt>,
- 39- Ertem, I. The Influence of Personalization of Online Texts on Elementary School Students Reading Comprehension and Attitudes toward Reading. International Journal of Progressive Education, 2013.
- 40- Guthrie, J. T. Best practices in motivating students to read. In L. Morrow & L. Gambrell (Eds.), Best practices in literacy instruction. New York: Guilford, 2011.
- 41- Rahman, M.M., & Rahman, M.A: Factors, Impacts, Problems and - Solutions of Freelance Earning in the context of Bangladesh, Business & - Entrepreneurship Journal, vol. 6, no. 1, 2017, 1-13.